عمان: السبت في ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٩

عدد مصور بـ ٨ صفحات

الموافق ٢٧ نيسان سنة ١٩٤٠

الجزيرة

العربيه

Al-Jazirah

ARABIC Daily Paper

AMMAN Trans Jordan

السنة الثانية

العدد ٧٠ —

جميع المخابرات ترسل باسم

محمد تيسير ظبيان

منشيء الجريدة ومديرها المسؤول

الادارة : عمارة شريم (طريق الصلت)

تلفون : (١٢٢) — صندوق البريد (٢٣)

قيمة الاشتراك

عن سنة في شرق الاردن ١٥٠ قرشاً فلسطينيا

عن ستة اشهر « » ٧٥

وفي البلاد الخارجية ضعف هذه القيمة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

اللهم حوالينا ولا علينا

موقف العرب من هذه الحرب اذا اتسعت

نحن معاشر العرب لا يعنينا من هذه الحرب الضروس التي تدور رحاها في شمال اوروبا إلا ان ينتصر الحق وتنجو الانسانية من مخالب خصومها وتسلم البشرية من اذى اعدائها . .

وما دامت الحرب بعيدة عن بلادنا ونائية عن اوطاننا فنحن لا نملك غير التمني ولا نفعل اكثر من تتبع الحوادث ومراقبة الاحوال دون ان نحرك ساكنا او نأتي بحركة بل نكتفي بترديد ذلك القول المأثور : اللهم حوالينا ولا علينا ..

ولكن هل تستمر الحال على هذا المنوال وهل تظل الحرب بعيدة عن الشرق ؟ هذا سؤال يدور في خلد كل عربي وترده ألسنة الناس في هذه الظروف .

وليس لنا ان نعالج مثل هذه الشؤون الخطيرة عن طريق الاستنباط والتكهن بيد ان الحقيقة الراهنة التي لا مرية فيها هي ان الجشع الجرماني والجنون الهتلري لن يقف عند حد وان البرنامج الذي يحلم به زعيم الريخ منذ نعومة اظفاره لم يعد سرا من الاسرار بل أماطت عنه المؤلفات الاوروبية الحديثة وحسبنا ان نشير الى كتاب (كفاحي) نفسه والى كتيب جديد ظهر اخيرا باسم (هتلر قال لي) وضعه رئيس مجلس شيوخ دانزيغ فذلك البرنامج ينم تماما عن نوايا « هتلر » الحقيقية ليس نحو الاقطار الاوروبية فحسب بل نحو هذه البلاد ايضا ونحو العالم بأسره .

ونحن مع وثوقنا بان عين الله الساهرة لن تترك البشرية بين براثن ذلك الوحش الضاري ولقمة سائغة بين أنياب ذلك الذئب الكاسر يعبث بها وينتهك حرمتها ويشتف دمها البريء — لا بد لنا من ايقاظ الرقود وتنبيه النيام ولفت انظار بني قومنا في سورية وفي العراق وفي قلب الجزيرة وفي شمالي افريقيا ليكونوا على أهبة العمل ويستعدوا لمجابهة الطوارىء ومكافحة الاخطار الداهمة التي ستهدد كيانهم وقوميتهم ومبادئهم وتقاليدهم وعقائدهم .

ونحن لا يخامرنا ريب بان لدى خلفائنا من القوى والعدد والمهمات والذخائر ما يجعلنا في أمن واطمئنان ولكن نريد ان نبرهن أيضا بان لنا من قوة ايماننا ومتانة عقائدنا وبسالة رجالنا ، واتحاد كلمتنا ونبل مقاصدنا ما يجعلنا أهلا لان نحافظ على كياننا ونذود عن اوطاننا ونحمي حمانا المستباح ونحقق تلك الاهداف البعيدة التي ما زالت نفوسنا تهفو الى تحقيقها منذ مئات السنين .

وللعرب وثبات مخيفة وقفزات سريعة تلتهم الاخضر واليابس وتحول مجرى التاريخ فالويل كل الويل لمن يعترض سبيلهم او يقف في طريقهم .

ولا عبرة بما تزرح به اقطارهم وما بلغت اليهم حالتهم السياسية واوضاعهم الاجتماعية فان من يلقى نظرة واحدة على تاريخهم القديم قبيل بزوغ فجر الاسلام تتجلى له الحقائق الناصعة في أبهى حللها ولكل اجل كتاب .

***

نحو الحياة !

مثل واحد

لاريب ان البشر كانوا وما يزالون الى اليوم يعيشون في مهمه فضفاض من الغباوة والبلاهة . ومع ذلك فهم يعيشون عيشتهم هذه التي يحرصون عليها أكبر الحرص .

ولقد اعجبني حقا قول صديق مرة : ان تسعة وتسعين في المائة من الناس يعيشون بلا منطق والباقي من المائة ، وهو واحد ، يعيش معظم وقته بلا منطق . اعجبني هذا القول لاني اجده صحيحا .

طبق هذا على مشاكل الحياة فهل تراه يخطىء تأويل هذه المشاكل ؟

هذه الحرب القائمة اليوم ! يشترك فيها رأسا ، وبالواسطة ، كما يقولون ، سكان الارض كلها وهي تكلف البشر حديداً وناراً وحمما ، يقذف بها الناس بعضهم بعضا ، مجرمين وابرياء ؛ ما لا يقل عن خمسين مليون جنيه يوميا ، وهذا اذا اعتبرنا الجهود الحربية القائمة في العالم كله . وذلك معناه انه لو وزع هذا المبلغ على البشر لاصاب العائلة المؤلفة من خمسة افراد راتب شهري يقرب من اربعة جنيهات في الشهر . تلك نفقات الحرب فقط !

ولا ريب ان الناس يقتتلون من اجل المادة — ليس غير . فاعجب لقتال يثيره الناس من اجل المادة فينفقون فيه اكثر مما يجمعون ويحرمون انفسهم مما يقتتلون من اجله .

والسر في ذلك ان هذه النفقات الهائلة ربحا لجماعة محدودة مستغلة من البشر .

فالناس يعيشون في مهمه فضفاض من الغباوة والبلاهة لانهم يأذنون بمثل هذا الهراء . واعجب لهم حين تجوز عليهم الفاظ « الحرية » « والعدالة » اوصافا لهذا الهراء الواضح تقريبا .

« م »

صوت من دمشق

كيف قابلت امير الاردن المعظم

بقلم الشاعر الثائر الاستاذ رياض العابد « المعروف بفتى الميدان »

— ١ —

يا سيدنا !

لم تكن هذه اول مرة ادخل فيها قصر ملك ، ولا هي اول مرة اقابل اميراً ، فقد دخلت عابدين يوم قدمت هدية الكشاف لجلالة الملك فاروق الاول في عيد ميلاده ، وقابلت ولي عهده الامير محمد علي وصليت معه في مسجد القصر وعانيت اصنافاً وضروبا من اشكال البروتوكول والواناً من الفخامات في قصر الرئيس المرحوم العابد أما في هذه المرة في ظلك يا سيدنا ما رأيت كما رأيت في تلك القصور ولا شعرت بما شعرت به وانا الثم يدك الكريمة واجلس بين يديك وأسمع كلماتك مشمولا بعطف سموكم الملكي ورعايته السامية

يا ابن الحسين !! انتم فروع الدوحة الهاشمية المباركة فيكم الخير والبركة وفيكم من نفحات النبوة والهداية وعليكم طابع النبل والمجد وفي نظراتكم عطف وفي بسماتكم مرحمة وفي كلماتكم حكمة وانتم صفوة الناس واشرافها وزادة العرب واسيافها وبقية السلف المحمدي الاغر الاطهر .

— ٢ —

قال صديقي : حان وقت الذهاب الى الديوان العالي فقد جرت العادة ان تقوم في كل يوم جمعة من كل أسبوع مراسيم قبل الصلاة ؛ والديوان بناء صغير متواضع قائم وسط باحة صغيرة قبالة المدرج الروماني الأثري يقع في الجهة الشرقية من العاصمة والذي يراه لا يشعر مطلقاً بانه امام ديوان الامير لبساطة البناء والمظهر لو لا الحرس والعلم والرجال الرسميون على الابواب .

دخلنا من الباب الخلفي الى غرفة محمد باشا الانسي رئيس الديوان الاميري العالي فقدمني صديقي الى الباشا وطلب اليه ان يستأذن لي بالمثول بين يدي سيدنا ثم خرجنا الى فناء الديوان ننتظر وكنت في اثناء ذلك ارى الحركة الرسمية في الفناء وغرف الديوان وفي كل جهة من جهاته . فهنا حلقة من رجال الجيش العربي الباسل وهنا لفيف من رجال القضاء وهناك سمو الامير نايف منتحياً زاوية يتحدث الى « الطباع والسعودي ورجل آخر لا اعرفه » وهناك قسم من مشايخ البدو ينتظرون مقابلة سيد البلاد وهنا وهناك وفي كل ناحية حلقة من الرجال بالبستهم الرسمية وبين فترة واخرى كانت تدخل الفناء سيارات مختلفة تحمل الرجال الرسميين فهذه

— البقية على الصفحة ٥ —

هكذا من الاصل

صديقك كفايتك

بحث ادبي اجتماعي طريف

— بقلم الاستاذ حسن البرقاوي —

قال جبران خليل جبران :

« ان صديقك هو كفاية حاجاتك » . كلمة جامعة خطها يراع ذلك الاديب الفذ تتناول عناصر قيمة وشؤونا حافلة . اردت ان أعلق عليها شارحا وممهداً :

الصداقة مأخوذة من الصدق وهى عروة قلبية وثقى بين اثنين ورابطة متينة بين روحين نسجت خيوطها من معان لطيفة وشعور رقيقة تماثلتا صفة وتشاكلتا ميولا وطباعا واتحدتا نزعة واتجاها والخل على دين خليله والخدن صنو قرينه وعلى غراره والارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقد تظل النفس حيرى قلقة هائمة حتى تعثر على نفس اخرى تسكن عندها خواطرها وتهدأ سوانحها وشواردها وقد تجد فى كل ذلك ما يقيم اودها ويسد عوزها ويكفيها رغباتها وميولها والنفس قد تكون صديا وتضحى في عالم التجريد غرثى وقد تعيا وتضنى كالاجسام عطشا وجوعا ونحولا اما الظمأ فهى صديا الي شعور فياض يسقيها من رحيقه كؤوسا منعشة مترعة يلطف زفراتها ويطفى حسراتها واما السغب فقد تبيت على الطوى ان حرمت لذة المعرفة وثمارها اليانعة وقطوفها الدانية وسلبت عيش الافكار وانواع متعه ومشتهياته بل تمعن في التطواف منتقلة من فتن الى فتن تصدح بلاعج اللوعة حتى تظفر بمناها الروحى تقطف من ثمره وتمتلىء من زاده وقد قلنا ان الضنى يحرضها ويؤرقها وذلك بسبب التهاب العاطفة وسعير اللاعج والغريب انها تنعم باشجانها وتستمرىء هذا الفتون ما دامت قادرة على حمل صبابته ومكابدة اشواقه والا فهى فى حاجة الى كلمة مؤنسة ونظرة مفرحة وكأس عذب من سلاف الحب الطاهر لتستجم قواها وتحيي بافراحها وهذا هو الفارق بين المحبة والصداقة فالمحبة عاطفة ملتهبة جامحة والصداقة عاطفة هادئة صامتة .

ولكي تظهر هذه الكفاية واضحة بينة وان الصديق من يكفي صديقه ويسد حاجته شعوراً وعاطفة وفكراً وان كلا منهما يتمم الاخر ويستمد منه حاجته اورد هذه النبذة الآتية وهى ما قاله التوحيدى لابي سليمان محمد بن طاهر السجستاني حيث قال : ارى بينك وبين ابن ابن سيار القاضى ممازجة نفسية وصداقة عقلية ومساعدة طبيعية وموافاة خلقية فمن اين هذا وكيف هو . فرد عليه ابو سليمان مجيبا بما يأتي: يا بنى اختلطت ثقته بى بثقتى به فاستفدنا طمأنينة وسكوناً لا يرثان على الدهر ولا يحولان بالقهر ومع ذلك منينا بالطالع ومواقع الكواكب مشاكلة عجيبة ومظاهرة غريبة حتى إنا نلتقي احيانا فى الأرادات والاختيارات والشهوات والطلبات وربما تزاورنا فيحدثنى باشياء جرت له بعد افتراقنا من قبل فاراها شبيهة بامور حدثت لى فى ذلك الاوان حتى كأنها قسائم بيني وبينه او كاني هو فيها او هو انا وقد يكتفي مني فيما خالف هواي باللمحة الضئيله واكتفي انا منه فى مثل ذلك بالاشارة القليلة وربما تعاتبنا على حال تعرض على طريق الكناية عن غيرنا كاننا نتحدث عن قوم آخرين ويكون لنا فى ذلك مقنع واليه مفزع وقلما نجتمع الا ويحدثني عن اسرار ما سافرت

— البقية على الصفحة ٧ —

حرب أثر حرب

ما بين طرفة عين ... وانتباهتها

دق جرس تحطيم الانسانية وجرت المطامع الويلات ... فأدت الى حرب خاضها اكثر الدول واشترك فيها الضعيف خوف ان يلتزم جانب الحيدة فتعصفه القوة وتصرعه الايام ، ويندثر بين طيات الخفاء فيكون ضحية لشهوات التوسع قضى وطرها القساة ولقمة سائغة للجحافل الجرارة تلتهم اخضرها ويابسها وتنزع الاجنة الآمنة فى احشائها ، فتنقلب مسار الحياة الى مرها ، ومجاري الجداول الوديعة الى سيول دماء ، ونسمات الصبح الساحرة الى عصوف رياح وصفاء السماء الفاتن الى معاقل طائرات ، ومأمن البحر الهادىء الى مكمن غواصات ؛ ومدافيء الاطيار الامينة الى مخابىء مدافع وما الى ذلك من ضروب الخراب والدمار والتدهور والبوار .

تلك مشيئة الله ولا راد لمشيئته يقضى بها العالم اربعة من الاعوام بين متجرع مرارة الكؤوس ومحتضر يعالج سكرات الموت فينزع الخير من البلاد ويعم الجدب فى الارض وتنكس مروج الزهور اعلامها ، ويقضي القمر ايامه فى المحاق فلا يسدل من نعم نوره ليرى الانسان اخاه الانسان وتتلبد قطعان السحب رابضة بلا حراك الى اين تسير ؟؟ الى المجزرة التى مضت بابن آدم ، الى الملأ الذي أوصد ثغرة المسرات وفتح باب المعاطب على مصراعيه فتنهدر امواجا امواجا وتندثر أفواجا أفواجا ... شأن كل حرب تساق فيها الاعناق لتلقى حتوفها كما يساق القطيع الى المجازر .

انقضت الحرب وظهر البشير معلنا انتهاءها فعادت الامانى والآمال الى اهلها ، ورجع القوم صاغرين من العمل البغيض الذي تنفر منه

— البقية على الصفحة ٧ —

ابطالنا والجمال

شهيد المروءة مصعب بن الزبير

في دنيا التاريخ ولبطل من الابطال الغر الميامين صفحة مشرقة تفيض ببدائع الحسن وروائع الفتنة .

فمصعب بن الزبير الى جانب نباهة شأنه ونبالة عنصره كان شديد الشكيمة خارق الشجاعة - حسب القارىء دلالة عليها . قولة عدوه عبد الملك بن مروان حين جيء اليه برأسه على اثر موقعة تخلى عنه فيها اصحابه حتى لم يبق معه فى معمعان النضال سوى سبعة نفر : متى تلد قريش مثلك : هذا سيد قريش : وكان الى جانب هذا كله علك جمالا يتحلب اغراء وفتنة . بلغ من خطورتها : ان جميل بن معمر العذري غار منه على حبيبته بثينة حين رآه بعرفات فقال : « ان ههنا شابا اغار على بثينة منه » وبينهما ثلاثة ايام ؟

واذا كان هذا هو مثار مفعول ملاحة مصعب فى الرجال : فقد كانت ملاحته هذه على اشدها مفعولية فى النساء : فقد جاء في الجزء الثانى فى كتاب المستطرف فى كل فن مستظرف . ما نصه : وكان مصعب بن الزبير من اجمل الناس وجها حكى انه بينما كان جالسا بفناء داره يوما بالبصره اذ جاءت امرأة فوقفت تنظر اليه فقال لها ماوقوفك يرحمك الله . فقالت طفيء مصباحنا فجئنا نقتبس من وجهك ؟

وجاء فى الصفحة « ٥٥ » من الجزء الاول لكتاب العمده لابن رشيق القيروانى « طبعة جديدة » ما نصه : لما قتل مصعب بن الزبير المختار الثقفى اتى باسارى من اصحابه فامر بقتلهم بين يديه فقام اليه اسير منهم وقال ايها الامير ما اقبح ان اقوم يوم القيامة الى صورتك هذه الحسنه ووجهك المليح الذي يستضاء به فاتعلق بك واقول يارب سل مصعبا فيم قتلنى فاستحيا مصعب وامر باطلاقه فقال ايها الامير اجعل ما وهبت حياتى فى خفض ودعه فى العيش فقال مصعب قد امرت لك بثلاثين الف درهم . فقال الاسير . اشهدك ايها الامير ان نشطر هذا المال لعبد الله بن قيس الرقيات قال : ولم ذلك قال لقوله :

انما مصعب شهاب من الله
تجلت بنوره الظلماء

فضحك مصعب وقال اقبض ما اذنا لك به ولابن قيس عندنا مثله فما شعر عبد الله بن قيس الا وقد وافاه المال .

والذي يهمنا تقريره مما ابنا ان مصعبا هذا قد تجلى لنا فى ظاهرة من ظواهر السخاء المحمودة . الى جانب وسامته وقسامته ؟

ويبتسم الحظ لمصعب فيوفق الى الزواج باثنتين ممن كان لهما القدح المعلى فى الجمال : ولم لا يعشق الجمال ويهفو اليه : اليس انسانا له قلب . اليس نبيلا . يجمع الى ابهة المنصب نبالة المحتد ؟ اما ان اعجابه بالجمال قد حفزه الى ركوب متن الشطط فامر لا يحتاج الى تدليل . فقد انفق حين تزوج بسكينة بنت الحسين وفاقا لما انعقد عليه اجماع المؤرخين الف الف درهم . ولكم كان يجمل به ان يتورع عن مثل هذا الاسراف فى ظرف لم يتوطد فيه ملك اخيه بعد . فلا يبخل على الجند تحقيقا لمطمع اخيه الذي ظل يناضل الامويين من اجله تسع سنوات . ولكنه رغم سخائه وبذله . كان شبيها باخيه من ناحية بخله على الجند الامر الذي ادى الى مصرعه . فى نظرنا . وقد كتب احد الشعراء الى عبد الله بن الزبير يلمه بما كان من انفاق اخيه فى زواجه . فقال :

— البقية على الصفحة ٧ —

العاطفة السامية

في شعر سمو الامير

روائع الشعر

العاطفة السامية - ٣
في شعر سمو الامير المعظم

وقوله : آه للبرق اضاء ... أعن الغور عشاء
عن علويا قلم ... يهد لنا الا العناء
واصفاً تلك الوجوه العربيـــات الوضاء

وذكر هذه الاماكن الجميلة شائع في قصائد شاعرنا مما يجعل شعره فذا فى هذا الباب فهو كثيرا ما يذكر تلك الاماكن كقوله :

والطير ترقل فى دوح على فنن ... وقد تغنت الا هيـــا لحيونا
يا ساكن الغور عادالوقت وقتك فى ... رعاية الله لا القاك مغبونـــا
والزور زورك ما احلى لياليـــه ... ان غرد الطير او قال المغنونـا
نهر الشريعة يجريـــى في صيانته ... فليسعد الزور دام الزورمسكونا

الغزل الوصفي

وهناك قسم آخر من هذا الوصف الجميل هو الغزل فاستمع :

على الجبين رأيت الشعر منتثرا ... عمداً وقد زاده الاهمال تحسينـا
وقد فتنا بحسن غـــير متـق ... حسن الطبيعة لا يحتاج تزيينـا

هذان البيتان تتخذهما مبدأ لطبع شاعرنا الكريم فى الجمال. واذا اعتبرنا ان الجمال هو التناسق الطبيعي والتكوين الفطرى لا المصطنع وان الجمال فى الانسان يتعدى الى اخلاقه وطرق معيشته وسلوكه — اذا اعتبرنا ذلك اخذنا برأي شاعرنا العظيم فى وصفه الغزلي النسبي هو تصوير الحال —

ولقد مررت على التى تمشى بنا ... سيارة تجلى ولما ترعـــــد
بفتاة قوم امها رجل لهـــــا ... من فوق اقر ذي سنام ايـد
مالت لتنظر من ترى فاذا بنـا ... واذا بها بسمت ولما تقصد
يا حسنها عربيـة بدويــــة ... كحلت نواظرها بحر الأثمـــد
مرموشة العينين ظلل خدهـا ... هدب تصيد مهجتي بتعمـــد

وما ابدع قوله :

دار لهنـد جئت زائرهـا ... يا دار أين تحولت هنـد
تلك التى بخلت بنائلهـــا ... فنصيب طالب وصلها نكد
وكأن لون جبينهاشفق ... والشعر اشقر ناعم مـد
وشكيره من تحته زغب ... فاح الخزامي منه والند
وسلوكه ذهب على ذهب ... معصوبة او قرطة نضـد
ونواظر زرق بها دعج ... والخد اصلت لونه الورد

وقوله معارضا :

تفاجىء ثم تنطبق ... عيون ملؤها اللق
لها فرع له ارج ... للون الليل يسترق
انامليا خوادمهـا ... تصيد الشيء تعتلق
بعيدة مهبط القرطـــين معتلق بها ترق
كريمة منبت الجديــن شوس فى اللقا صدق
الى غطفان نسبهـا ... فلا نكر ولا عقق

مناجاة بلبل

«نظمت فى مدينة ابن الوليد بمناسبة يعرفها الاستاذ البرقاوى»

بلبل الآجام رفقاً
بسقيم لا يريم (١)
قد براه البين شوقا
وأمضتـــه الكلوم

***

أنت تشدو وتغنى
فوق أعطاف الغصون
وانا ارشف حزنى
اشتهي طيب المنون

***

أنت لا ترحم جاراً
لا ولا ترعى الوداد
طالما أذكيت ناراً
في سويداء الفؤاد

***

حسرات النفس آضت
جذوة بين العظام
ودموع الصب فاضت
فوق نحر المستهام

***

أتوارى وانادي
فى دجى الليل البهيم
آه ما أشق بلادى
أصبحت دار الجحيم

تيسيرظبيان

(١) لا يتنقل ولا يتحرك

حنين وحماسة

لقد سرت اياما وانت مقيم
وجددت ما ابلى وانت قديم
طويت الليالى سيمدأعنك وانطوت
لدي سهول بينها وحزوم
وما زلت ارنو نحوجولك لهفة
كأنك لى أم علي رؤوم
أسائله والقلب يبكي صبابة
على زمن قـد مر وهو نعيم

يومى وغدي

ابعيداً ند عنى ... ام قريباً صار مني
ايـي يوم كان يومى ... لست أخشاه فانى
اعرف الدنيا سبيلا ... للخلود المطمئن
حيث لا غيب دجي ... كامن فى كل ركن
حيث لا حر ولا بر ... د ولا سقم يعني
حيث لا حقد يوارى ... فى الضمير المستكن
ثمة الارواح نشوى ... فى ربى جنات عدن
اينما رقت وطارت ... فهى فى روض أغن
كل ما فيــــه جمال ... سحره فوق التظني
كيف اخشى الموت حيا ... فى جوار الله امنى

شكري شعشاعة

شرود

هاج شوقى اليك فرط تحببي ... فتعثرت مثقلا فى خطوبى
ارمق الشهب فى السماء الثكالى ... باكيات زوال عمرى الكئيب
ليت لى منك بسمة اجتليهـا ... فى مناجاة عيشى المنكوب
وسدينى على ذراع الامانى ... انت غوثى فى كل امر عصيب
يا لليلى فكم يوشحنى الروع ... ويزكي مثار وجدى الخصيب
حقبة الامس حقبة من ضـلال ... شط فيها النهى بعيد الدروب
ثغرك الفجر لا ارى لك مثـلا ... انت كل في عالمى المحجوب
اجتلى منك كل حسن غوي ... يسكب الهدى فى وجودى الرهيب
ارشفينى من سلسل الحسن كأساً ... انفحينى من عبق ريا الطيوب
انا فى جـلق اضـــل شريـداً ... دائـــم البث دائم التعـذيب
املأ العين من خيالك سحراً ... أين منى ضيـــاء ثغر الحبيب
يا لليلى و يا لطيفـك يسري ... حيثما سرت راكضا فى دروبى
انت منى على الشروق احرار ... نحن وجـد يصلى جحيم القلوب
زودي القلب بالرضاء وضمي ... لذراعيك رأس جسمى الحريب
يا ملاذي ويا ضـلالة نفسى ... انا بهواك رفة فى شحوبى

* * *

تتعرى رؤى الامانى الينا ... شيقات الهوى عذاب الوثوب

نزيل عمان : « كمال منصور »

تلفت من أعلى جنين وبيننا ... جبال كاعطاف الظبا وتخوم
فرقرقت دمعا لوسقيت به الثرى ... لأينع نبت الارض وهو هشيم
الا ايها الطود الذى طاول الثرى ... فاوفى كما بذ الرجال عظيم
الفت ذراك الشم طفلا ويافعاً ... فانت على مر الزمان نديم
نديم على اللقيا نديم على السرى ... صديق اذا عز الصديق حميم
وما غبت عن عينى وان كنت تارة ... تغيب واخرى كالسفين تعوم
يذكرني مرآك كل عشية ... صباي فابكي حرقة وأهيم

عمان ... (عين)

هكذا من الاصل



عطف سموه على الطائفة المارونية

— تلقى صاحب السمو الملكى الامير المعظم رسالة رقيقة من صاحب الغبطة البطريرك الماروني أنطون عريضه يعرب فيها غبطته عن شعوره السامي نحو امير البلاد المعظم ويشيد بذكر (مقامه الرفيع الأدبي والسياسي) وما يتحلى به سموه من الصفات الكريمة والمناقب الممتازة وقد ختم رسالته قائلا: « واطلب من الله ان يطيل شرف وجودكم فخراً للامة العربية ويؤيد ملككم).

وقد تكرم سموه فارسل جوابا لطيفا على هذا الكتاب اثنى فيه على غبطة البطريرك الجليل ونيافة وكيله فى القدس. ومما جاء فى كتاب صاحب السمو ايده الله قوله: (وان ما نقله ولدكم وكيلكم فى القدس من رعايتي للطائفة المارونية العزيزة فانه الشعور الذي يملأ جوانحنا لابناء امتنا قاطبة على اختلاف نحلهم ومذاهبهم وما كنا انصرح بغير ما نشعر به ونحسه ونشأنا عليه وتوجيه القومية الحقة والوطنية الصادقة).

* * * *

— وصل الى العاصمة صباح الخميس الماضى (أمس) سعادة جلال بك قنصل تركيا العام فى القدس. وقد تناول طعام الغداء على المائدة السنية فى قصر رغدان العامر ولبث يتحدث مع صاحب السمو مدة من الزمن فى بعض الشئون الهامة.

فى المستشفى المركزي

اخذت صحة الصديق الجليل عبد السلام بك كمال الامين الاول لصاحب السمو الامير المعظم تتقدم تقدما محسوسا وقد زاره منشىء هذه الجريدة في المستشفى المركزي فسمع منه ثناء مستطابا على الهمة التي بذلها عطوفة مدير الصحة العام في تحسين حالة المستشفى والعناية بشؤون المرضى حتى اصبح يضاهي ارقى مستشفيات العالم رغم حداثة عهده وضآلة مخصصاته؛ كما اثنى على اطباء المستشفى جميعا ومستخدميه ولا سيما رئيسة الممرضات.

وقد طاف فعلا منشىء هذه الجريدة في بعض غرف المستشفى فاعجب بالنظافة التامة التى تتجلى في مختلف انحائه والعناية الفائقة بالمرضى وجلهم من الفقراء الذين يعالجون وينامون ويقدم لهم الطعام مجانا. اضف الى ذلك كله الى بناء المستشفى الحالي مستوف لجميع الوسائل الصحية بحيث تتسرب اليه الشمس والهواء من جميع اطرافه طيلة النهار.

ضيف عزيز

قدم الحاضرة الوجيه المعروف الاستاذ احمد بك التنير والد الصديق الاستاذ عبد القادر التنير مفتش المعارف فاحتفى به اصدقائه الكثيرون وادب له الاستاذ صباح بك الروسان مفتش المعارف في منزله مأدبة شائقة دعا اليها سماحة قاضى القضاة ووزير المعارف العام وعطوفة سمير بك الرفاعي وكبار رجال المعارف ومنشىء هذه الجريدة

الفرقة الموسيقية في مدينة السلط

قال مكاتبنا فى السلط:

حضرت فرقة موسيقى الجيش العربى يوم الاثنين الماضى وشنفت الآذان بعزوفاتها الشجية ثم انقلبت راجعة الى العاصمة.

الانسي باشا

يسرنا ان نذيع نبأ ترفيع صاحب المعالى محمد باشا الانسي رئيس الديوان الاميرى العالى الى الدرجة الثانية اعتبارا من ١-١٠-٣٩ فنتقدم الى الصديق الجليل باصدق عواطف التهنئة والتبريك راجين له اطراد التقدم والارتقاء.

هدية الانسي

فاتنا ان نذكر فى العدد الفائت عند وصفنا لحفلة المباراة الخطابية بين المدارس الثانوية التي اقيمت فى عمان ان صاحب المعالى محمد باشا الانسى رئيس الديوان العالى قدم هدايا جميلة الى افراد الفرقة الموسيقية المدرسية تشجيعاً لهم فكان لعمله هذا احسن الوقع في نفوس اولئك النشء.

قاضي الشباب يقيم مأدبة شائقة

اقام فضيلة الاستاذ الشنقيطي قاضي الشرع الشريف في مدينة الصلت مأدبة زاهرة دعا اليها نخبة من فضلاء عمان والصلت وقد تجلى فيها كرم الداعى وحفاوته.

رسالة سوريا

ثورة الطبيعة

لمراسلنا الدمشقي:

هبت اعاصير شديدة في قضائي جرابلس واعزاز من اعمال حلب وقد هطلت امطار غزيرة شكلت سيولا في بعض الجهات وتساقط برد كبير الحجم اشبه ببيض الدجاج وقد احدثت هذه العاصفة بعض الاضرار في الدور كما اقتلعت كثيرا من الاشجار والحقت خسائر فادحة فى الاموال والمزروعات والمواشي وعلى اثر هذه الثورة الطبيعية فقد ازداد ارتفاع مياه الفرات حتى بلغ ٥٩٥ سنتمترا.

وقد ارسلت الحكومة السورية خياما وعتادا للذين باتو بلا مأوى.

المندوب السامى الافرنسى

اتصل بمراسلنا الدمشقي ان سعادة مندوب المفوض السامي في دمشق الكونت دي هوتكلوك سيغادرنا الى فرانسا بالطيارة وسيعود بعد ان يقضي مدة بالعاصمة الافرنسية.

منارة عيسى التاريخية

ظهر تصدع فجائي في القسم العلوي من منارة سيدنا عيسى في الجهة الشرقية من الجامع الاموي وقد باشرت دائرة الاوقاف بوضع تعاليق خشبية كما اخذت عدة رسوم واشكال لتساعد الى ارجاع المنارة الى شكلها التاريخي القديم.

ارتفاع الليرة الذهبيه

ارتفعت اسعار الليرة الذهبية ارتفاعا فاحشا فقد بيعت بـ ٢٤٧٥ قرشا سوريا وما تزال آخذة في الصعود، والمهم ان ارتفاع سعر الليرة لم يؤثر على اسعار الحاجيات والمواد الغذائية بل ظلت كما كانت.

تطورات هامة في جريدة الجزيرة

« انتظروها قريباً »

نقص فاضح يشعر به الجميع

افتقار العاصمة الى مؤسسة سينمائية كبرى

لا يجوز ان تبقى عاصمة الامارة بعيدة عن جميع وسائل اللهو البرىء وعناصر التسلية الضرورية، لا سيما بعد ان اطل عدد سكانها على الاربعين الفا وقد يتضخم هذا العدد فى القريب العاجل...

وسكان العاصمة جميعا يشعرون بهذا النقص الجلي وخصوصا الشباب المثقف الذين لا يجوز ان يقضوا جل اوقاتهم فى المقاهى ويشغلون انفسهم بالعاب الدومنا والطاولة والورق.. الخ...

ومن المؤلم ان تظل هكذا فى معزل عن الحياة الاجتماعية حتى عن السينما. فالسينما اصبحت من ضروريات الحياة في هذا العصر وهى الوسيلة الوحيدة التى يستطيع ان يتمتع فيها الانسان بألهية بريئة نافعة ويتصل عن طريقها بالعالم الخارجي ويشاهد بعينيه ويسمع باذنيه أهم الحوادث والوقائع التى تقع فى مختلف انحاء المعمورة فضلا عما تنطوي عليه من علم وثقافة وفن

وكثيرون منا يضطرون فى كل أسبوع أو فى كل فرصة سانحة لشد الرحال الى فلسطين ابتغاء رؤية بعض الافلام الهامة التى تعرض فيها.

وقد يعترض البعض بان لدينا داراً للسينما فسيحة الارجاء... ولسنا بحاجة الى تفنيد هذا القول فقد كنا اشبعناه بحثا ونقدا فى الماضى.

ولكن حسبنا ان نقول بان أصحاب هذه السينما والقائمين على أمرها أنفسهم يعترفون بان الافلام التى تعرض فيها يكاد يكون اكثرها قديما وضعيفاً، ويقولون انهم لو وجدوا التشجيع الكافى من الجمهور لما ادخروا وسعا فى ارضائه وتحقيق رغباته.

ونحن نرى ان المسأله تحتاج الى عناية أبعد مدى وأوسع نطاقا فالعاصمة فى حاجة الى مؤسسه سينمائيه كبرى فلماذا لا تتألف شركة مساهمة من بعض المتمولين الاردنيين تأخذ على عاتقها تحقيق هذا المشروع الجليل الذى سيلقى كل تأييد وعطف من الشعب والحكومه معاً.

تكريم الشباب الاردنى

خطاب للزعيم الدكتور شهب[ندر]

يتحدث به عن القضية الوطنية

اقام مكتب الزعيم شهبندر في دمشق حفلة شائقة على شرف النادي الاردني المختلط. وقد ارتجل معالى الزعيم الدكتور شهبندر خطابا قيما في هذه الحفلة وقد بعث الينا مراسلنا بدمشق بخلاصة هذا الخطاب ننشره فيما يلى:

علينا ... تتصافح ونتصافى لان لنا غاية مشتركة، واذا تعاهدنا على الاخلاص فى العمل، فاننا نبلغ للرحلة المنشودة.

وتحدث عن شرق الاردن قال: لقد زرت هذه البلاد بظروف مختلفة وكانت ... مرة زرتها بها في العام الماضي ... فقد تأكدت بعد ذلك ان الاردنيين اخوان لنا بالحرب واخوان لنا بالسلم.

ثم قال: ... مذياع اوربي ارحب بكم ... رحب فيما مضى بالفلسطينيين ... ونرحب الان بالاردنيين ... داعية مأجور من دعاة الانكليز ... الا فليعلم هؤلاء ان القضية العربية والسعي لتحقيقها ... الذي لن نبدعنه ... وتقولوا ثم نستشهد بقول شاعر:

ان كان رفضا ... آل محمد

... فليشهد الثقلان انى رافضى

... الفرنسية ثلاث درجات ... والثقافية فالدرجة ... نشاهد فيها ان التعليم ... جزء وكانت الام ... او مرهقا رسالة ... تطورت الحالة ... نشاهدها ... من ... التعليم واجبا لا ... تطورا ملموسا ... التعليم فقد عدته واجبا ... بعض الامة ... مراحل تعليمي ... قد تطورت ثانية ... الثقافة والتعليم قمة

ثم تحدث ... العالم الانكليزي ... وقال فيه ان ... تربية الاطفال هي ... الجبال ليذوقوا (الجو ... لو تقدم طفل ليلمس ... فمن الواجب على ... عن ذلك ويتركوه ... الحرارة التي ... وهم اذا فعلوا ذلك ... الجزاء الطبيعي و... هذه البلورة ... الان انه لا فائدة ... فلسفة التاريخ ولا ... يكن لنا فيه عبرة و... الجزاء الطبيعي لذي ... قبلنا.

وضرب على ذ... بالمرة الماضية بالقضية ... لم يستطع العرب ... كلهم وان بينوا ... الشديد على فلسطين ... كما ان الملك حسين ... يحقق العهود والوعو... انكلترا للعرب.

لقد قال لنا ... ستالين قال في جلسة ... صناعة خطيرة جدا ... ان لا يتكل الى الوراء ... الشعب ولا يتهور ... لا يقطع ما بينه وبين ... المعنى يحارب جبهت... انكلترا كما يحارب ... حتى على الاستشها... خاصم خلفاءها ومباد... يأتي: يلقاني واحد ... والانكلترا وانا احارب ... واحد ولكن عليكم ... اعتقدت ان العالم ... بنجاتكم فاني ان ... ولو ادى لتعاني الى ... وسهلا بالموت اذا كا...

تكريم الشباب الاردني بدمشق

خطاب للزعيم الدكتور شهبندر

يتحدث به عن القضية الوطنية

اقام مكتب الزعيم شهبندر في دمشق حفلة شائقة على شرف النادي الاردني المختلط. وقد ارتجل معالي الزعيم الدكتور شهبندر خطابا قيما في هذه الحفلة وقد بعث الينا مراسلنا بدمشق بخلاصة هـذا الخطاب ننشره فيما يلي:

علينا ان نتصافح ونتصافى لان لنا غاية مشتركة، واذا تعاهدنا على الاخلاص في العمل، فاننا نبلغ المرحلة المنشودة.

وتحدث عن شرق الاردن فقال: لقد زرت هذه البلاد بظروف مختلفة وكانت اخر مرة زرتها بها في العام الماضي ولقد تأكدت بعد ذلك ان الاردنيين اخوان لنا بالحرب واخوان لنا بالسلم.

ثم قال: لو سمعني مذياع اوربي ارحب بكم لقال انه رحب فيما مضى بالفلسطينيين والمصريين ويرحب الان بالاردنيين وهو داعية مأجور من دعاة الانكليز والفرنسيين الا فليعلم هؤلاء ان القضية العربية والسعي لتحقيقها هي هدفنا الاسمى الذي لن نحيد عنه مهما تخرصوا وتقولوا ثم استشهد بقول الشاعر:

ان كان رفضا حب آل محمد
فليشهد الثقلان اني رافضي

لقد مررت اثناء حياتي الدراسية بثلاث درجات للتربية والثقافة فالدرجة الاولى كنا نشاهد فيها ان التعليم يفرض كجزاء وكانت الام تهدد ابنها اذا لم يطع اوامرها بارساله الى المكتب، ثم تطورت الحالة فشاهدنا مرحلة ثانية من مراحل التعليم سمي به هذا التعليم واجبا لا مفر منه فشاهدنا تطورا ملموسا في نظرة الامة الى التعليم فقد عدته واجبا بعد ان كان بعض الامة يعده قصاصا وفي اخر مراحل تعليمي شعرت ان المرحلة قد تطورت ثانية فصارت الامة تعد الثقافة والتعليم لذة

ثم تحدث عن كتاب الفه العالم الانكليزي سبنسر في التربية وقال فيه ان أحسن طريقة في تربية الاطفال هي ان يترك لهم المجال ليذوقوا (الجزاء الطبيعي) فمثلا لو تقدم طفل ليلمس بلورة المصباح فمن الواجب على اهله ان لا يردعوه عن ذلك ويتركوه ليذوق بنفسه الحرارة التي تحرق جلد يده وهم اذا فعلوا ذلك جعلوه يتلقى بنفسه الجزاء الطبيعي ويحس ان لمس مثل هـذه البلورة يحرق يده وانا اقول الان انه لا فائدة في التاريخ ولا في فلسفة التاريخ ولا في تعليمه اذا لم يكن لنا فيه عبرة واذا لم نذق منه الجزاء الطبيعي لذي ذاقته الامم التي قبلنا.

وضرب على ذلك مثلا ماحدث بالمرة المأضية بالقضية الوطنية، فقال لم يستطع العرب آنئذ ان يوحدوا كلهم وان يبينوا لانكلترا الخطر الشديد على فلسطين من وعد بلفور كما ان الملك حسين لم يستطع ان يحقق العهود والوعود التي قطعتها انكلترا للعرب.

لقد نقل لنا مؤرخو الغرب ان ستالين قال في جملة ما قال ان صناعة الزعامة صناعة خطيرة جدا وعلى الذي يقوم بها ان لا يتلكأ الى الوراء حتى لا ينعزل عن الشعب والا يتهور الى الامام حتى لا يقطع ما بينه وبينه، والزعيم بهذا المعنى يحارب جبهتين فهو يحارب التلكؤ كما يحارب الاندفاع، والذي حملني على الاستشهاد بقول زعيم خاصم حلفاءنا ومبادئنا وثقافتنا هو ما يأتي: يلقاني واحد فيرغب لي التقاعس والتلكؤ وانا احارب الاثنين بوقت واحد ولكن عليكم ان تعلموا انه اذا اعتقدت ان العمل مجدي في اي لحظة بنجاتكم فانني لن اتأخر عن القيام به ولو ادى لنهايتي الى المشنقة، فاهلا وسهلا بالموت اذا كان بسببكم.

تعليمات هامة من مديرية الصحة

اللجان الطبية ووظائفها ومواعيد اجتماعها

اذاعت مديرية الصحة العامة البلاغ الآتي:

تتألف اللجان الطبية في عمان بحسب ما هو آت:

١ — لجنة اللواء الطبية وطبيب المركز وطبيب المستشفى وطبيب الحكومة المختص بالامراض العينية.

٢ — اللجنة الطبيـة المركزية وطبيب المركز وطبيب الحكومة المختص بالامراض العينية وطبيب مختبر الحكومة

٣ — اللجنة الطبية العليا: مدير الصحة وجراح المستشفى وطبيب المختبر وطبيب المستشفى وطبيب المركز وطبيب الحكومة المختص بالامراض العينية.

٤ — اما مواعيد اجتماع لجنة اللواء الطبية فيبقى كما في السابق اي في كل يوم احد وخميس

٥ — وظائف لجنة اللواء الطبية ووظائف اللجنة المركزية كما هو محدود في تعليمات اللجان الطبية.

٦ — اما اللجنة الطبية العليا فلا تجتمع الا عند الضرورة الماسة الا عند ما يقع اختلاف بين اعضاء اللجان الطبية الاخرى او للبحث في امر تكون خارجة عن اختصاص تلك اللجان.

مدير الصحة

صوت من دمشق

— تابع المنشور على الصفحة الاولى —

كانت تقل رئيس الوزاره ووزير المال واخرى تحمل كلوب باشا واخرى بعض اعضاء البعثة الانكليزية في الجيش العربي واخرى وزير الزراعة وهكذا دامت الحركة مستمرة على هذا المنوال حتى انتهى استقبال الهيئات الرسمية فاشار الي صديقي فدخلنا ودخل معنا فريق من اعيان المدينة وتجارها ووقفنا مع الواقفين امام صالة السيد المبجل وعلى رؤوسنا الطير لا تسمع الا همسات واشارات رفيقة رشيقة من مرافق سمو الامير يأذن للناس بالدخول كلما خرج وفد دخل آخر حتى اذا ما انتهى الينا الامر وصرت في حضرة سيد العرب وتحت طلعته الوسيمه البهية وبسماته الرقيقة ونظراته السمحة لم يتملكني شيء من الرهبة ولكن شملتني سحابة من مهابة الامام وطافت بي خواطر ندية عجيبة وتسابقت الى مخيلتي صور الغر البهاليل ممن حدثنا عن اخبارهم التاريخ، وقلت في نفسي سبحان الله هذا هو حفيد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في طلعته وزيه وبيانه وتواضعه واعانه لجده من جده العظيم. لم اتفحص جوانب غرفة سيدنا فاستطيع ان اعدد كل ما فيها من اثاث ورياش وما قد يخطر على البال من مستلزمات القصور ومتاع صالات العظماء والامراء ولكن على كل حال استطع ان اقول ان سيدنا يجلس في غرفة زاهية لا تزيد مساحتها عن سبعين مترا مربعا تقريبا مؤثثة بصورة تدل دلالة واضحة على بعد صاحبها عن حب الفخفخة والمظاهر الخلابة الجوفاء مما يشعر الزائرين بديمقراطية سيدنا وترفعه عن سفاسف الامور وقشورها كما تشعره بعظمة النفوس العبقرية الحاكمة التي تدنو من قلوب الشعب بالمرحمة لا بالتعسف وبالتواضع لا بالاستعلاء والغطرسة والاذلال وبالعمل المثمر النافع لخير الوطن وسعادة الامة ورقي البلاد.

من كان فوق محل الشمس موضعه
فليس يرفعه شيء ولا يضع

— البقية في العدد القادم —

شكر ووداع

ارى لزاما علي — عقيب احالتي على التقاعد — ان اتقدم من كافة اخواني موظفي العاصمة واعيانها بشكري العميق للحفاوة البالغة التى لقيتها في منازلهم العامرة سواء أكانت بالحفلات الوداعية ام بالولائم الفاخرة التى كانت بمثابة اسواق ادبية تجلت فيها مكارم العروبة وفاضت روائع الخطباء الذين طوقوا عنقي بنفحاتهم المجنحة.

واني انس لا انس الحفلة الانيقة الكبرى التي اقامها على شرفي الوجيهان نصري بك واميل بك نزال في نزلهم العامر كما واخص بالشكر سائر اخواني موظفي الحكومة في لوائي الكرك ومعان الذين أسفوا لفراقي فراحوا يتفننون بضروب الحفاوة وينوهون بخدمتي وجهودي خلال ٣٠ عاما قضيتها عاملا في الحقل الحكومي رافع الرأس موفور الكرامة.

كان الله في عونهم على فراقي واخذ بيدي لخدمة أمتي العزيزة ووطني السامي المفدى.

المتقاعد: خليل البرقان

ارتفاع الليرة الذهبية

ارتفعت اسعار الليرة الذهبية ارتفاعا فاحشا فقد بيعت بـ ٢٤٢٥ قرشا سوريا وما زالت آخذة في الصعود، والمهم ان ارتفاع سعر الليرة لم يؤثر على اسعار الحاجيات والمواد الغذائية بل ظلت كما كانت.

هكذا من الاصل

...ات وخواطر

بمناسبة المولد النبوي الشريف

في مثل هذا اليوم الذي تخفق فيه القلوب . وتهفوا به الانفس ، متطلعة نحو منزل الوحي تارة . متوجهة الى السماء تارة اخرى ، تعمل على ارجاع ذكرياتها الى ما وراء بضع عشر من السنين . اجل ، في مثل هذا اليوم وقبل اربعةعشر قرنا . اشرق من السماء نور روحاني ، وبزغ فجر منير . واطلت عروس النهار في هودجها النوراني ، مبشرة بعالم جديد واحلام جديدة .

في مثل هذا اليوم تفتحت ابواب السماء . وتنورت ارجاء الجوزاء . فذعر الكافرون ورجفت قلوبهم جزعا وفزعا .

في مثل هذا اليوم ولد محمد بن عبدالله سيدالمرسلين، وخاتم الانبياء فبسم الزمان ، ورقص القدر رقصة الطرب . مبشرا بعهد جديد . هو عهد الايمان ، عهد الفضيلة ، عهد القوة والحرية .

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء

في مثل هذا اليوم انبجس فيض من النور والرحمة ، اشرقت هالاته من احد بيوت مكة . فهلعت قلوب الكافرين وقالوا لنا — يا ويلنا — هالكون .

في مثل هذا اليوم خفقت قلوب ، واطمأنت انفس ، كما هي اليوم تخفق قلوب بذكر محمد ، ومولد محمد ، وتطمئن نفوس الى دين محمد وعظمة محمد .

من اسرة متواضعة وبيت متواضع ، ولد محمد ، يتيما فقيرا ! فكان عظة للفقراء ومفخرة للضعفاء

ثم تنشق رمال الصحراء ، ورعى الغنم والشاة .

اشتغل بالتجارة ـ حياة الدنيا ـ فكان نعم المخلص الامين ازال الفوضى — منذ نعومة اظفاره — وحل مشكلة الحجر الاسود . فيا لله ويا للعظمة !

شاب وليس كالشبان .

لا يستهويه غناء ولا رقص . ولا ربابة ولا مزمار . يفكر بعقله ، ولكن قلبه هو الذي يفكر .

ولد محمد ، وشب محمد فكانت فصول حياته آيات غراء . حتى اذا استكمل رشده ، وبلغ أشده ارسل الله له جبريل الامين موحيا برسالة الحق والدين الحنيف .

فكان شعلة من النور . وقبسا من الهدي والاستقامة كان مثالا للاوفياء والمجاهدين . وعظة للمخلصين الصابرين .

من ثم مات محمد الرسول الاعظم « ﷺ » بعد ان ترك امة لا تعبد الا الواحد الاحد . ولا تنصاع الا للحق . ولا تقدس غير الحرية . وجعل من الاسلام دين الحق والاخاء والسلام .

« اليوم اكملت لكم دينكم ورضيت لكم الاسلام دينا » .

إغبر افاق السماء وكورت
شمس النهار واظلم العصران
فالارض من بعد النبي كئيبة
اسفاً عليه كثيرة الرجفان

ذكرى عاودتني ، وسنا من نور محمد « ﷺ » سطع في جبيني . فكتبت هذه الكلمات .

فماذا يا ترى يدور في خلد المسلمين اليوم ؟

أيعود الاتحاد والاخاء اللذانا وجدهما محمد ؟

انعود الحرية التي قدسها محمد؟

اتمتلىء قلوب المسلمين بالفضيلة والايمان اذ هي خاوية فاسده ؟

أيتفاني كل امرء في سبيل المجموع ؟ ويهب نفسه للمجموع كما فعل محمد ؟

« قل لا يكمل ايمان احدكم حتى يحب لنفسه ما يحب لاخيه » .

فيا ايها المسلمون

لن يكون الباعث والمجدد نبي آخر فلا نبي بعد محمد ولكنه رجل من نسل محمد ومن ابناء فاطمة الزهراء « ر » .

فانظروا ما ترون ...

« قذيفة الصحراء »

(ابو حسن) المرابي

ابو حسن رجل تقي ... لا تفارق السبحة يده ، ولا تفارق التمتمة شفتيه ، لا يقطع فرضا في الجامع وفوق كل ذلك فقد حج الى بيت الله الحرام ونال لقب (الحاج) . قصير القامة ، بدين منتفخ (اذا فصلت اطرافه ورأسه تبقى منه كرة من اللحم والشحم) .

هذه ، صورة الغلاف الخارجي من هذا الكتاب الضخم واما الداخل فاشياء اخرى ..

مسكين (خليل سلامه) الم يكن يدري انه يوقع على صك (خراب داره) ؛ عندما استدان من (ابي حسن) مبلغا من المال ، ليتمكن من شراء البذار .. لتلك الرقعة الصغيرة من الارض التي قسمها الله له في هذه الدنيا الواسعة .. والتي هي كل رأسماله ، ومدى آماله ..

وظن خليل ان ابا حسن ان رأى حالته وبؤسه ، اخذته الشفقة . ورق قلبه له ، اسلفه المال وتساهل في الفائدة .

ولكن (ابو حسن) له تاريخ حافل بجلائل الاعمال ... يمارس مهنة الربا من زمن طويل ، وكم وكم من البيوت جرها الى الخراب ، والدمار بذكائه ومهارته .

« اهلا وسهلا بخليل .... اشتقنا لك »

« الله يرضى عليك يا (بو حسن) انا متكل على الله وعليك ... وليس عندي ما ابذره ، وقد جئت اليك يا عم ، لتسلفني مبلغا ، أتمكن به من من شراء البذار ... »

« اهلا وسهلا ... سيكون ما تريده »

وما هي الا برهة قصيرة ، حتى جاء (ابو حسن) بالمبلغ المطلوب ، وصار يعد له ، بعد ان نطق بالبسملة واتفقا على الفايض ... بل اكره (خليل) على قبوله ... لانه محتاج ومضطر ، وبعدان اقسم (ابو حسن) الايمان المغلظة بالله والرسول ... وباولاده بانه خفض (الفائض) خصوصا (لخليل) شفقة عليه ... واكراما لوجه الله .

لم يكن عاما مباركا ؛ الامطار شحيحه ، والشراقي كثيرة ، فجفت الزروع ، وانتهى الموسم بمحصول هزيل هو نتيجة اتعاب (خليل).. محصول لا يقوم باود العائلة اياما معدودة ..

(وابو حسن) من اين يسدده وقد تضخم المبلغ في هذه المدة

لا بأس يا خليل ، شفقة عليك اؤجل المبلغ للموسم القادم وان لم يقبض من خليل في هذا العام فان المبلغ سينمو ويسمن في السنة المقبلة وحينئذ يتصرف باملاك خليل كما يشاء ..

ولسوء الحظ او لحسنه بالنسبة لابي حسن كان الموسم الثاني رديئا .

فانحطت حالة خليل المادية وكان يؤمل من ابي حسن ان يساعده في هذه الضائقة فيؤجل طلب المبلغ ربما يصير هذا المبلغ الكبير لو أجل مبلغا زهيدا ولكن النفوس المادية القذرة لا تعرف هذا ..

« لا يمكن ان اصبر اكثر مما صبرت يا خليل وقد قطب وجهه وتوقفت يده عن التسبيح ؛ وتلاشت التمتمات من فمه ؛ وعلا صوته . كانه في ضائقة او في مظلمة .. وانتهت القضية ان يأخذ قسما من الارض بدلا من ارباح المبلغ .. ويبقى المبلغ الاصلي ؛ ينمو ويتضخم ليغرق خليل وبيته واولاده و ..

وتوالت السنون ومجهودات خليل وامرأته واولاده ، لا تكفي لسد المرابح .

والآن لو بعت الارض لما سددت المبلغ وحواشيه

لم يكن يهنأ لخليل بال غم وهم ، شبح ابي حسن يزوره في الليل والنهار يطالبه ويلح عليه ..

الارض والدار والحمار سلم لابي حسن . وانتهى الامر بخليل ان يكون عاملا بسيطا في مزارع ابي حسن وغيره من الذين يتظاهرون بالبر والتقوى .

السلط : فتى اليرموك

***

ايها القصر

ايها القصر اترعى عهدنا — وتقي ان عز في الناس الوفي
لا تضع عندك اسرار الهوى — واختزنها في الزوايا والحنى
واتخذ ختما على اشيائه — ان اشياء الهوى كنز سني
قبل لم يحصها الا الهوى — طين بالعسيج وطين الشي
وعناق كالجفون اشتبكت — والغصون التف باللدن الطري
يشعر الجسم لها همسا كما — خفق السنبل او رن الحلي
ايها القصر انقضى عهد الهوى — وطوى الاصباح ليل العرس طي
وقديما في الليالي لم تدم — بهجة العرس ولم يبق الدوي

احمد شوقي بك

طبعت في
المطبعة الوطنية عمان

لا تنتحي !!

الى من غفى في وكنه، واصبح عز وفاعن ا...

إلى صديقي الاستاذ عبده

لا تنتحبي !!

الى من غفى فى وكنه، واصبح عزوفا عن التغريد

إلى صديقي الاستاذ عبده

طفلت الشمس للاياب وجرت ذيولها عن المروج الخضراء، وزهى الافق بحمرة الشفق. فاخذت القطعان تصعد الهضبة نحو القرية، تسير وئيداً على نفحات الناي العذبة يرسلها الرعاة يتغنون بسحر الربيع.

بلغت القطعان القرية الهادئة، فاختلط ثغاء الماعز بخوار الابقار ونباح الكلاب فملا صخبها، وخفت القرويات يتسابقن لحلب الماشية حتى اذا ما فرغن من ذلك وأوت الانعام الي حظائرها شمل القرية سكون عميق واصغت الطبيعة للبدر يغني انشودة الليل.

دار الفلك دورته فاذا القرية غير القرية واذا المناظر غير المناظر، فقطعان الماشية قد نأت عن المروج فلا أثر لها، والشمس تغيب فى حياء وانكسار وقد سالت عن حواليها اباطح الدماء، والقمر يبدو شاحبا يشدو بانشودة اللوعة المحرقة والكمد الدفين وظهرت الطبيعة حسرى مكتئبة ذلك المساء فأوى الفلاحون الى مضاجعهم وخمدت نيران المواقد، فلا يكاد يسمع فى القرية نأمة ولا يرى فيها نور غير بصيص ضوء خافت يشع من دار سعيد اذ جلس وزوجه يتحدثان الى ولدهما حسان يسألانه سبب نحوله وهو في عنفوان شبابه وحدة شعوره، فيختلق لهما حسان الاسباب شارد الخاطر، تائه الفكر يتمتم بكلمات سلمى ... سلمى ويطيل النظر إلى الموقد وقد تبقت فيه بقايا من جمر غلب عليه الرماد.

تلفت سعيد حوله واجال بصره في فناء الدار وارسل طرفه يفحص جنبات — الصيره — وكمن يخشى رقيبا، همس الى زوجه: اين البندقية؟

— تحت الفراش ولم؟

— لا لشيء، انا قلق.

تنهدت الزوجة، وراح الوالد يقص اخبار المجاهدين في الجبال ويتغنى ببطولتهم؛ واذ زار الكرى جفون العائلة استسلموا للنوم، ثم خرج سعيد من الدار يستطلع ماوراء نباح الكلب.

شرح سعيد طرفه، وعلى ضوء القمر الخافت تبين شبحاً يتوارى وراء الصخور احيانا ويظهر اخرى وهو يصعد الهضبة مقبلا نحو القرية ثم دنا الشبح من سعيد ولما عرف انه انسان ناداه. من هذا؟

مجاهد.

— ما وراءك؟

— خذوا حذركم فستطوقكم القوات غداً. ثم عاد الشبح ادراجه واختفى وراء الصخور. تسلل سعيد الى بيوت القرية ونبه رجالها واخبرهم بالأمر؛ فهبوا لفورهم وتمنطقوا سلاحهم ثم انسلوا إلى خارج القرية وكمنوا بين شجرات الزيتون:

انبلج الصباح أو كاد، فاذا القرية تهب مذعورة على دوي الطائرات وازيز البنادق، صرخات مدوية ... الله اكبر ... الله اكبر. اغصان الزيتون تتناثر، القنابل تتهاوى والطائرات تنقض فى الفضاء كالشهاب اثر الشهاب.

بزغت الشمس فانارت الكون، وهدأت الاصوات فخرجت نساء القرية يفتشن عن قتلاهن وقد كللت هاماتهم اغصان الزيتون، واذا سعيد ينادي ابنه حسان ويشير اليه محدثا ثم يعطيه بندقيته ويلفظ انفاسه الاخيرة.

جاء المساء وسكنت القرية سكون الموت ولم يعكر ذلك الهدوء الشامل غير تدحرج الحصى على سفح الهضبة يرتطم بقدمي حسان، يحمل بندقيته ويثب بين الصخور ميمما عرين الاسود؛ مركز المجاهدين.

صديقك كفايتك

تابع المنشور على الصفحة الثانية

عن ضميري الى شفتي ولا ندت عن صدري الى لفظي الخ ما قال:

ومن هنا يبدو بان النفس تبحث عن كفايتها معنى كل آن وفي مثل هذا صوفية في الصداقة واخلاص يندر مثلة ولكن النفس تعلق بمن يصدقها هذه الكفاية ويسد فيها هذه الحاجة الا ترى بان الملوك والامراء يألفون الندامى لنكتة لطيفة وطرف نادرة لينفثوا عن قلوبهم ويبددوا ما علق فيها من كبت وما اعتراهم من سأم وما اثقلهم من احمال وقد لا يكتفي المرء باثنين او ثلاثة من الناس والكل يطلب حاجته وكفايته من الاخرين ليعطي نفسه حقها وما تميل اليه من رغبات وما تلذ به من شهوات لتظفر بمسرات تنشدها وغايات تقصدها.

وقد يخطيء البعض من الاصدقاء في اشعال نيران الغيرة ان رأوا بعض الانحراف من اصدقائهم الى جهات اخرى فالنفس لا تكون وقفاً على نفس وحدها لتعدد منازعها وميولها المختلفة.

— البقية في العدد القادم —

— حسان! إلى .. أين.

التفت حسان ليعرف مصدر الصوت ولما تبينه بعد لحظة ثم قال: سلمى .. أنت هنا؟

— ألى اين يا حسان؟ الا تذكر إن فى الحي قلباً كسيراً وافى الشغاف لا أمل له في الحياة الا أنت، عد الي يا حسان وعش لسلمى.

— سلمى! لا تنتحبي ضويت من اجلك وعشت لك .. أما الان فارواح آبائي تناديني ... الوطن يستنجدني. فى أمان الله يا سلمى ..

كلية السلط

الطالب . س

....

موسم الاصطياف في لبنان

اتصل بمندوب الوكالة العربية ان اللجان الفرعية التي عينها مجلس الاصطياف في اجتماعه الاخير قد انتهت فى وضع تقاريرها وهى لجان الصحة. الدعاية. النقليات والمشاريع العمرانية والتجميل وستعرض هذه التقارير على المجلس الاعلى في اول جلسة يعقدها لدرسها ومباشرة العمل بما يقرر منها وقد اتصل بمندوب الوكالة العربية ايضا ان جمعية تنشيط السياحة والاصطياف في لبنان والكتائب اللبنانية وغيرهما من المؤسسات تسعى جميعا لاتخاذ جميع التدابير التي تؤدي الى ازدهار موسم الاصطياف القادم وتأمين وصول المصطافين في البلدان المجاوره وراحتهم وتبدي السلطة المنتدبة اهتماما جديا بمشروع الاصطياف وستقوم بجميع التسهيلات الممكنة لجعل هذا الموسم مزدهراً.

***

ابطالنا والجمال

«تابع المنشور على الصفحة الثانية»

بلغ امير المؤمنين رسالة
من ناصح لك لا يريد خداعا
يتمتع الفتاة بالف الف كامل
وتبيت سادات الجنود جياعا

كما انه مهر عائشة بنت طلحة وكانت على حد خالب من الجمال خمسماية الف درهم. هذا المقاتل الجريء. الصبيح. هذا البطل المنطبق الفصيح الذى كان يكافح الاهوال. ويقتحم الغمرات فلا ترده كثرة الموت عن المضي فى طلب الحق يخر صريعا في جحيم المعركة بعد ان يستبسل في قتاله ... ويستميت في جهاده وبقتله .. تنتهي حياة طالما سخرت من الموت .. وتنطوي للنضال والجمال صفحة زاهرة ناضرة:

كفرنجة: حسن قيسي

محطة ايران

طهران -- افتتح ولى عهد ايران في ٢٤ الجاري محطة اذاعة راديو طهران المعدة للاذاعة الى الخارج على موجات قصيرة وستكون قوة الاذاعة ١٤ كيلوات على موجتين طولهما ٣٠ر٩٩ و ١٩ر٨٧ مترا وستفتح الاذاعة في الساعة ٧ مساء وستكون بعدة لغات

حرب اثر حرب

—تابع المنشور على الصفحة الثانية—

الانسانية يرجون اخاءاً دائما فيكسون معارك الحياة وغمراتها بغشاء من الوداد ويضربون على مآسيها صفحة النسيان ..

مضى خمسة وعشرون حولا ظن الناس ان لا حرب بعد هذه الحرب. انه قد فاح شذى الطمأنينة في النفوس باسطاً اجنحته فوق وتلك الاماني وحسبوا ان السلام قد نسج خيوط الالفة وغرس بذور التعقل فى افئدة البشر.

ولكن يد الجناة ما فتئت تعثو ولم تزل للمطامع تيارات تتجاذبها الذكرى الى الماضي المكفهر والحنين الى مصاولته.

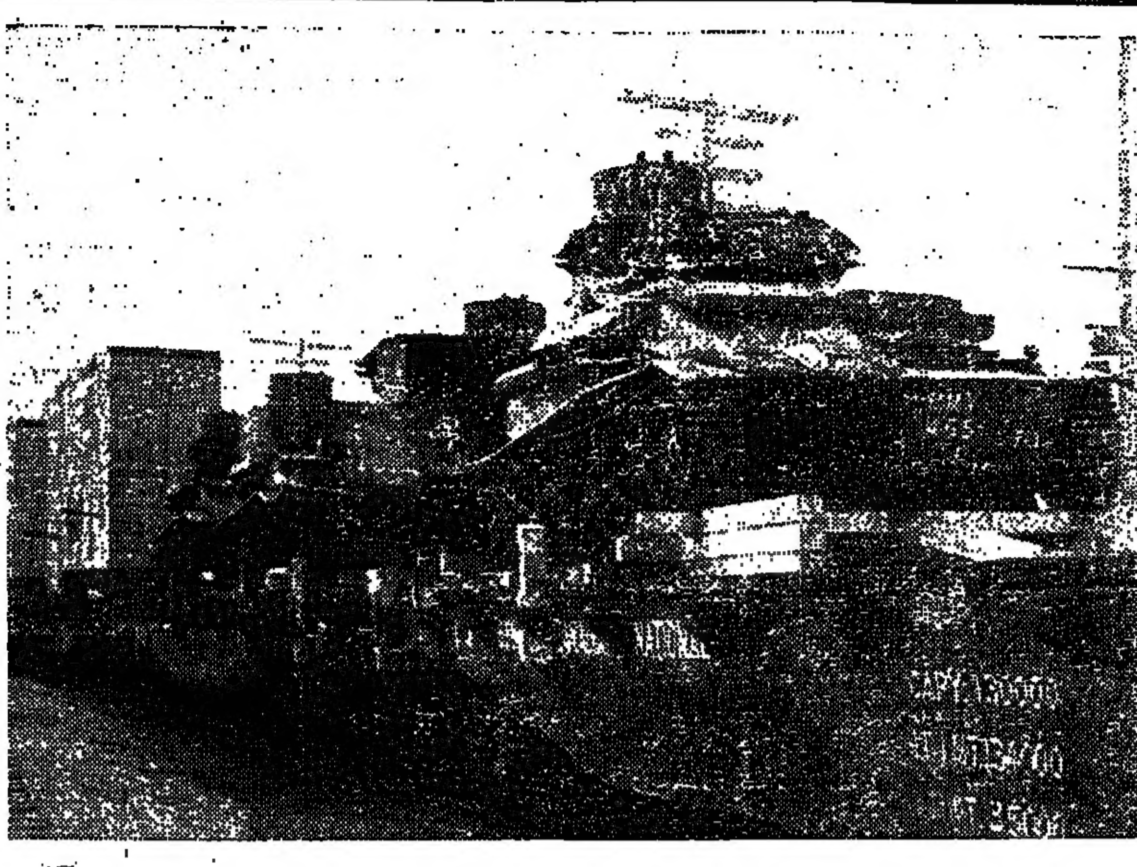
وها هى اشباح الحرب تجوب الميادين فتشهر على العالم حربا شعواء لا تبقي ولا تذر تنذرها بالتواري السريع والافول الذريع من صفحة الكون.

فابق يا زمان بين موجات من النزعات ولا شك انك الجاني خلقت الوانا من العناصر وقضات بعضا على بعض ونشرت بين جنباتهم روح التنافس والتنافر .... ولكن القوة التي اخاطبها قد نشطت وشمرت عن ساعد الجد لتقهر عدو السلام وتريح العالم من شر الطغاة وتريح المدنية من كيد البغاة فتتساوى كفتا الميزان وتتداوى ادواءنا بحرارة الايمان.

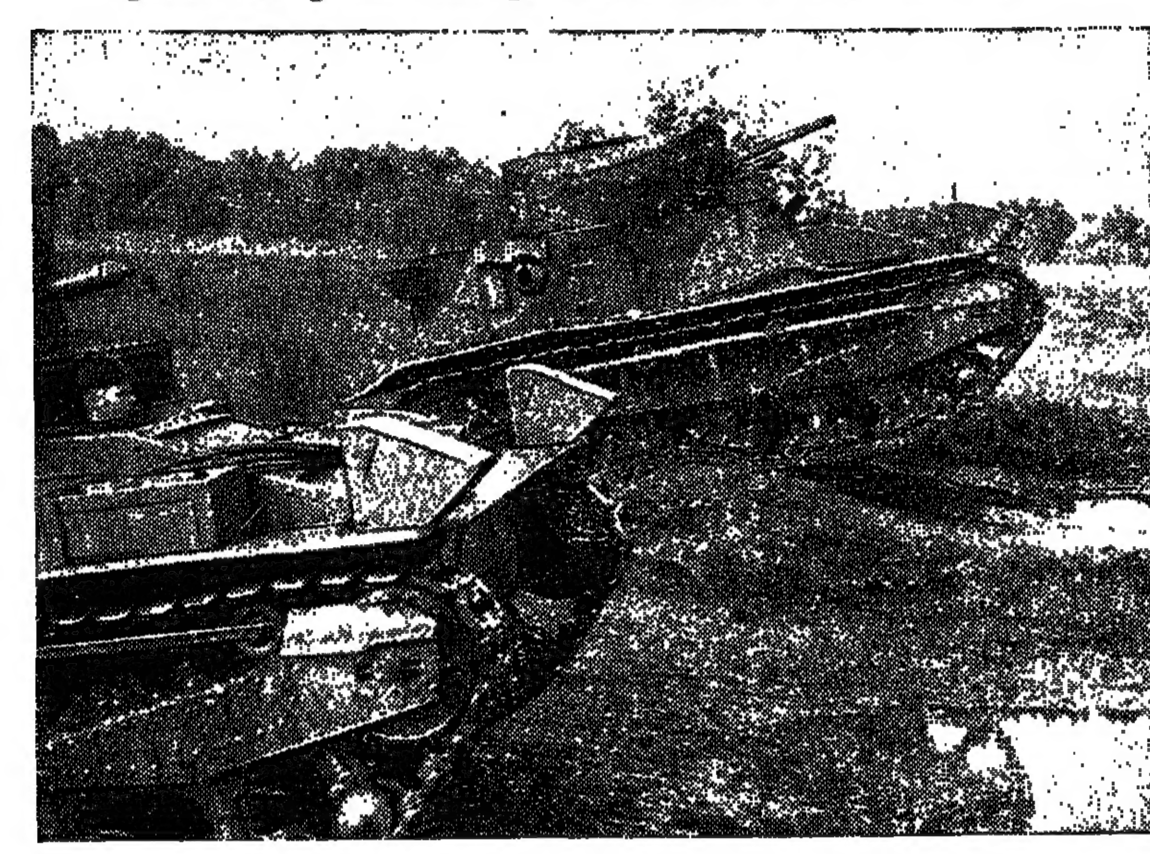
عمان وصفي ابراهيم

المطبعة الوطنية عمان

هكذا من الاصل



الجدران الفولاذية للامبراطورية البريطانية من الدبابات الثقيلة في الجيش الكندي

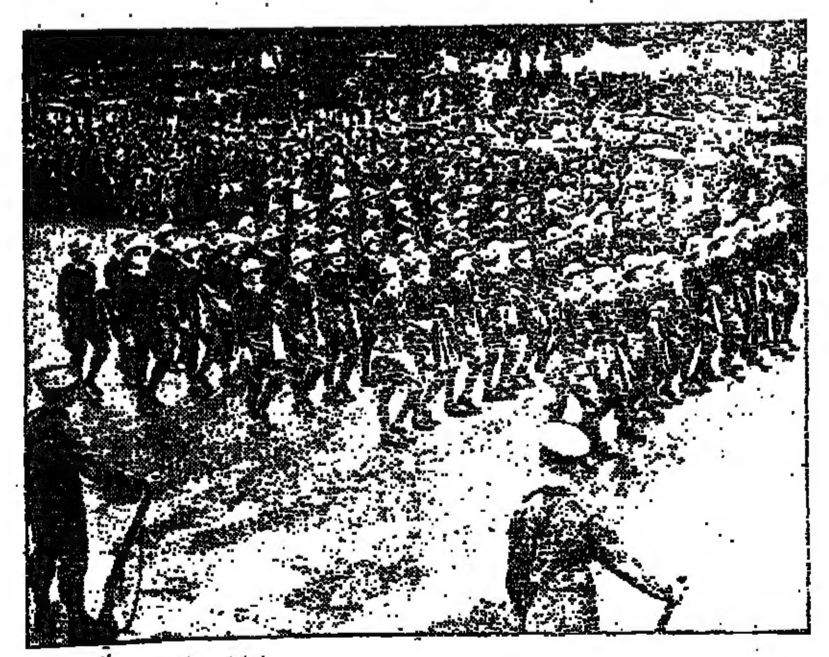


دبابات بريطانية تقوم ببعض التمارين في فرنسا

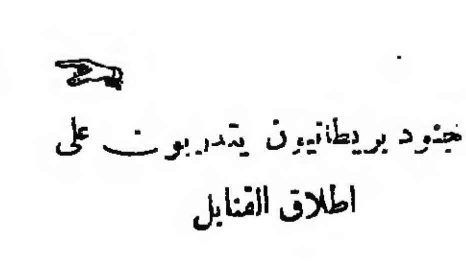


جنود بريطانيون و مصريون يحرسون مستودعا للاسلحة في مصر

تفقد احد الاقسام البريطانية تحت سطح الارض في الخطوط البريطانية في فرنسا



النساء المتطوعات للخدمة الوطنية في انجلترا



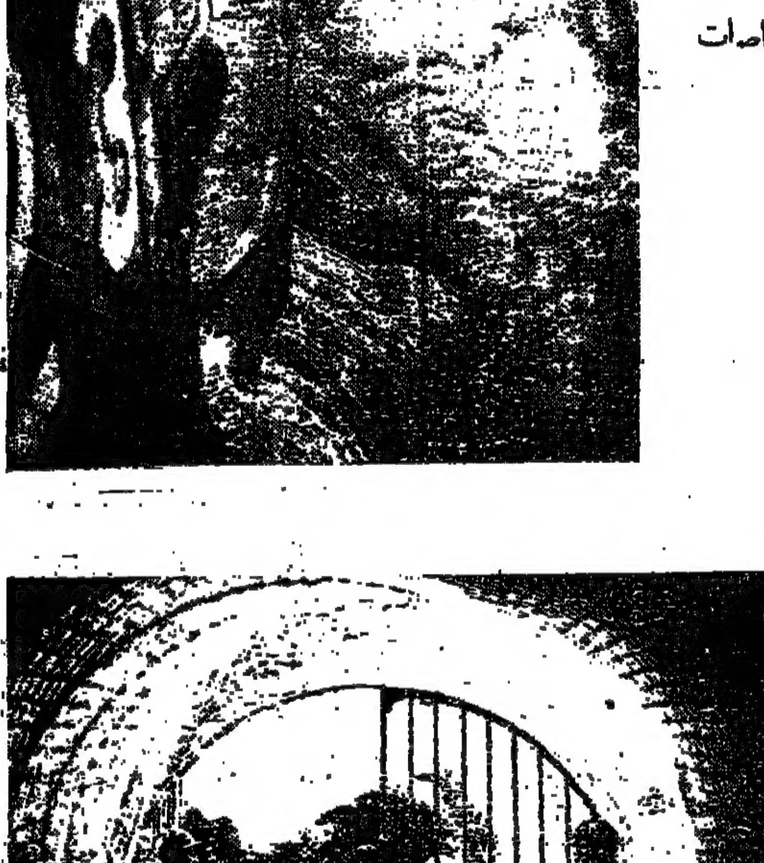
جنود بريطانيون يتدربون على اطلاق القنابل



رئيس بلدية اريحا يرحب بمقدم جوقة موسيقى الجيش العربي في اريحا



صف من الغواصات





الثلاثاء في ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٥٩
جميع المخابرات ترسل باسم
محمد تيسير ظبيان
صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : عمارة شريم (طريق السلط)
تلفون : (١٢٢) — صندوق البريد (٢٢)
AMMAN
Jordan
العدد ٦١٧

مغزى البعيد
رحلة سمو الامير

الجياد ال...
كيف يسمعون